

فتح القدير

قوله : 26 - { وقالوا اتخذ الرحمن ولدا } هؤلاء القائلون هم خزاعة فإنهم قالوا
الملائكة بنات اﷻ وقيل هم اليهود ويصح حمل الآية على كل من جعل اﷻ ولدا وقد قالت اليهود :
عزير ابن اﷻ وقالت النصارى : المسيح ابن اﷻ وقالت طائفة من العرب : الملائكة بنات اﷻ ثم
نزه D نفسه فقال : { سبحانه } أي تنزيها له عن ذلك وهو مقول على ألسنة العباد ثم أضرب
عن قولهم وأبطله فقال { بل عباد مكرمون } أي ليسوا كما قالوا بل هم عباد اﷻ سبحانه
مكرمون بكرامته لهم مقربون عنده وقرية مكرمون بالتشديد وأجاز الزجاج والفراء نصب عباد
على معنى : بل اتخذ عبادا